

السيد الرئيس (الرئيس)،

السادة ممثلي الدول الأطراف،

ممثلي الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية،

أيها السيدات والسادة،

السودان أصبح طرفاً في معاهدة أوتواوا في عام 2004، وألزم في ذات الوقت بالوفاء بالموعد النهائي المحدد في البند 5 من الاتفاقية بحلول أبريل من العام 2014. خلال السنوات الثماني الماضية، لأسباب خارجة عن إرادتنا، تطورت الأمور على نحو غير متوقع و أثرت على عمليات إزالة الألغام، وكما نرى اليوم أن الحكومة السودانية ليست في وضع يمكنها من الوفاء بهذا الموعد النهائي، وتدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة من المناطق الخاضعة لولايتها القضائية.

وقد كان للأوضاع الأمنية غير المستقرة في ولايتي جنوب كردفان و "النيل الأزرق" (BN) وتجدد النزاع المسلح منذ العام 2011 أثر سلبياً قوياً على عمليات إزالة الألغام، حيث لم تنفذ أعمال إزالة الألغام في المواقع الملوثة في تلك المناطق. وكنتيجة لذلك فقد البرنامج سنتين من الفترة الممنوحة للوفاء بالالتزام بالمعاهدة. بالإضافة إلى ذلك انضم السودان إلى المعاهدة حين كان النزاع لا يزال مستمراً حتى العام 2005.

وعلى الرغم من التحديات الهائلة التي واجهت البرنامج، فإنه قد نجح في خفض العدد الإجمالي للمناطق الخطرة المعروفة بحوالي 87%. وال 13% المتبقية من المناطق الخطرة المعروفة تغطي 47% من جملة المساحات الملوثة بالألغام، وذلك نظراً إلى الاختلاف في مساحات المناطق الخطرة.

خلال العام القادم، قد خطط المركز القومي السوداني لتخفيض عدد 52 منطقة من المناطق الملوثة بالألغام المضادة للأفراد. وكما ذكرت، أننا ندرك أيضاً أنه يمكن رصد عدد من المناطق الخطرة الجديدة والتي سوف تصبح مفتوحة لأنشطة المسح والإزالة، ولكن هذا العدد لا يتوقع أن يكون كبيراً. أن الواقع الحالي يشير إلى أن مشكلة الألغام في السودان قابلة للقياس ويمكن علاجها في فترة زمنية معقولة للوفاء بالتزامات السودان تجاه اتفاقية أوتواوا، حال توفر الدعم المطلوب.

حاليا قد ركز المركز القومي السوداني على الولايات الشرقية حيث تم دفع الأصول المتاحة لمسح عدد من المناطق المستهدفة بالعام 2012 وقد تمكنا بنجاح من تطهير عدد 65 من المناطق الخطرة وفقا لتقرير إدارة المعلومات في أكتوبر 2012.

أيها السيدات والسادة،

ان المركز الوطني ، بالنيابة عن "حكومة السودان" يجد نفسه مجبر على التقدم بطلب تمديد للموعد النهائي الحالي، وهو أمر كنا نحاول تجنبه.

بالنيابة عن "حكومة السودان"، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع شركائنا، والحكومات المانحة والمؤسسات لدعمهم المستمر لضمان تمكن السودان من التخلص من مشكلة الألغام الأرضية.

شكرا